

كاميليا وحاضنتها



كاميليا وحاضنتها



- مَسَاءَ الْغَدِ، سَنَذْهَبُ، أَنَا وَوَالِدُكَ، لِنَتَنَاوَلَ طَعَامَ الْعِشَاءِ يَا كَامِيلِيَا.
- رَائِعٌ! وَإِلَى أَيْنَ سَنَذْهَبُ؟ إِلَى مَطْعَمٍ؟
- قُلْتُ أَنَا وَوَالِدُكَ... أَمَّا أَنْتِ، فَسَتَبْقَيْنَ هُنَا مَعَ لُورَا.
- وَمَنْ تَكُونُ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُهَا!!



- إِنَّهَا لَطِيفَةٌ جِدًّا. سَتَتَنَاوَلِينَ طَعَامَ الْعِشَاءِ مَعَهَا، وَسَتَقْرَأُ لَكَ الْقِصَصَ،
وَسَتَلْعَبُ مَعَكَ... سَتَرَيْنِ، كُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ عَلَى مَا يُرَامُ.
- أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنِّي خَجُولَةٌ جِدًّا !!
- وَلَكِنْ لَا، لَسْتُ خَجُولَةً، هَيَّا!! وَلَوْ رَأَى لَطِيفَةٌ جِدًّا. أَنَا مُتَأَكِّدَةٌ مِنْ أَنَّكُمَا
سَتُصْبِحَانِ صَدِيقَتَيْنِ.



عِنْدَمَا أَخْلَدْتُ إِلَى النَّوْمِ، أَسَرَّتْ كَامِيلِيَا إِلَيَّ دَبْدُوبَهَا:
- هَلْ عَرَفْتَ يَا دَبْدُوبَ، نَحْنُ سَنَبْقَى مَعَ فَتَاةٍ لَا نَعْرِفُهَا حَتَّى!!
وَأَنَا، أُرِيدُ الذَّهَابَ مَعَ أَبِي وَأُمِّي.



- في صباح اليوم التالي، عندما استيقظت، أول أمرٍ فكَرْتُ فيه كاميليا كان
السَّهْرَةُ الَّتِي سَتَمُضِيهَا، مَعَ لورا الَّتِي لَا تَعْرِفُهَا بَعْدُ. كَانَتْ قَلِقَةً. طَمَأَنَّتْهَا
أُمُّهَا كَثِيرًا، لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُجِدِ نَفْعًا.

ثقي بي، سَتَكُونِينَ بِخَيْرٍ، قَالَ لَهَا وَالِدُهَا.
وفي هذه اللَّحْظَةِ رَنَّ الْجَرَسُ.
عَزِيزَتِي كَامِيلِيَا، تَعَالِي بِسُرْعَةٍ، لَقَدْ وَصَلَتْ
لورا.





- وَجَدْتُ كَامِيلِيَا نَفْسَهَا عِنْدَ الْمَدْخَلِ، وَجْهًا لَوَجْهِهِ، مَعَ لُورَا، فَتَاةٍ أَكْبَرَ
مِنْهَا بِقَلِيلٍ وَلَكِنَّهَا أَصْغَرُ مِنَ الْأُمِّ.
- صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا كَامِيلِيَا. هَذَا الْمَسَاءَ، أَنَا مَنْ سَيَرَعَاكَ!!
- أَعْلَمُ ذَلِكَ، أَجَابَتْ كَامِيلِيَا وَهِيَ تُغْمِغِمُ.



ما إِنْ ذَهَبَ وَالِدَاهَا، لَمْ تَعُدْ كَامِيلِيَا تَعْلَمُ مَاذَا تَقُولُ لِلُورَا.
- هَلْ تُرْشِدِينِنِي إِلَى الْمَطْبَخِ يَا كَامِيلِيَا؟ سَنَرَى مَاذَا سَنَأْكُلُ.



- يام!! يام!! قالت لورا بينما حشرت أنفها في الثلاجة. أنا متأكدة أنك
تُحبين المعكرونة...

- أجل! كيف عرفت ذلك؟ سألتها كاميليا مذهوشة.
والقشدة بالشوكولا!!

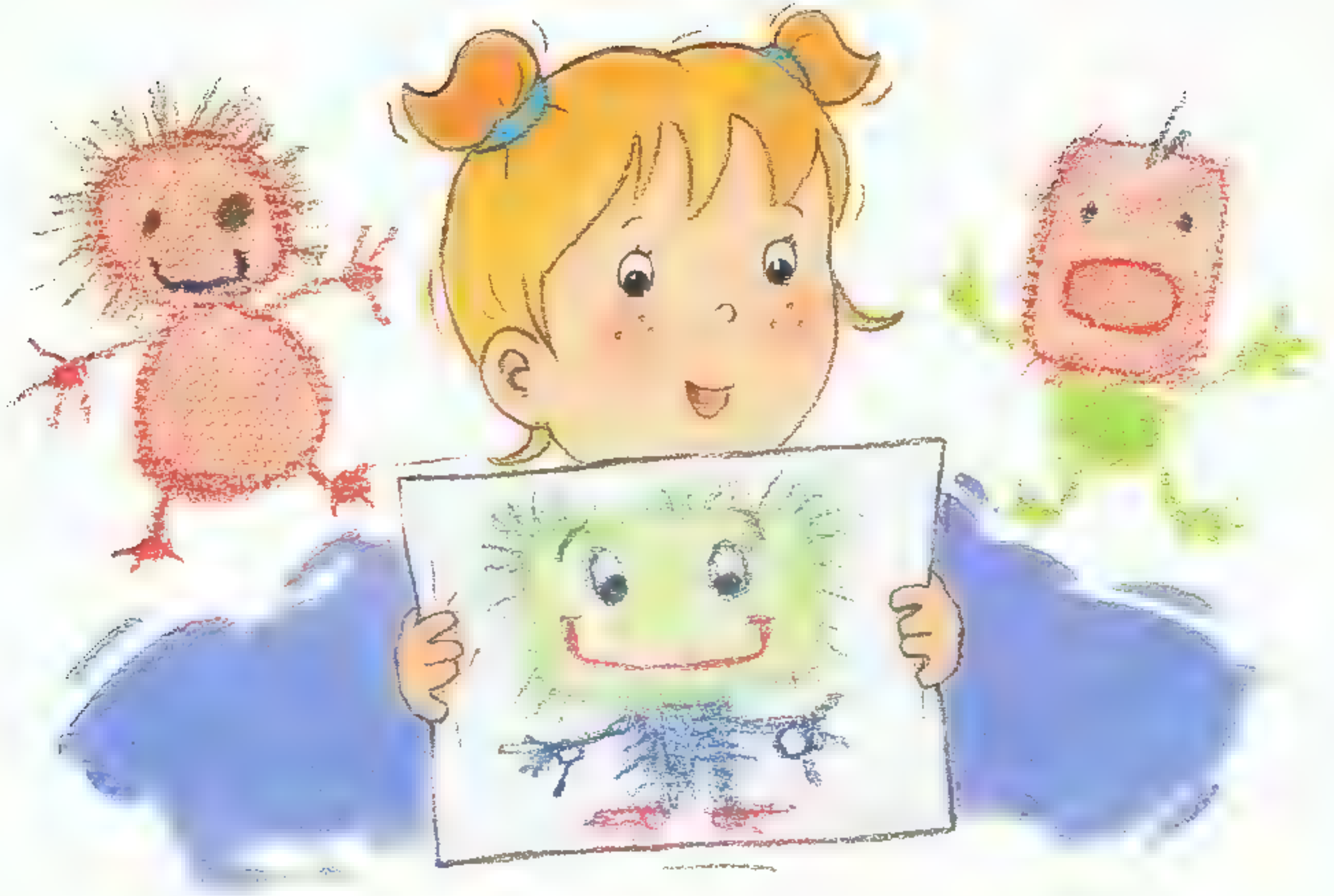
- هذا أيضًا!! كيف حررت ذلك??

- هذا ما هوموجود في الثلاجة، كل شيء جاهز إلى جانب كلمة من
والديك: «لكما أيتها الفتاتان!!». حسن، هل نضع المعكرونة في الفرن
لتسخينها ثم نلعب?

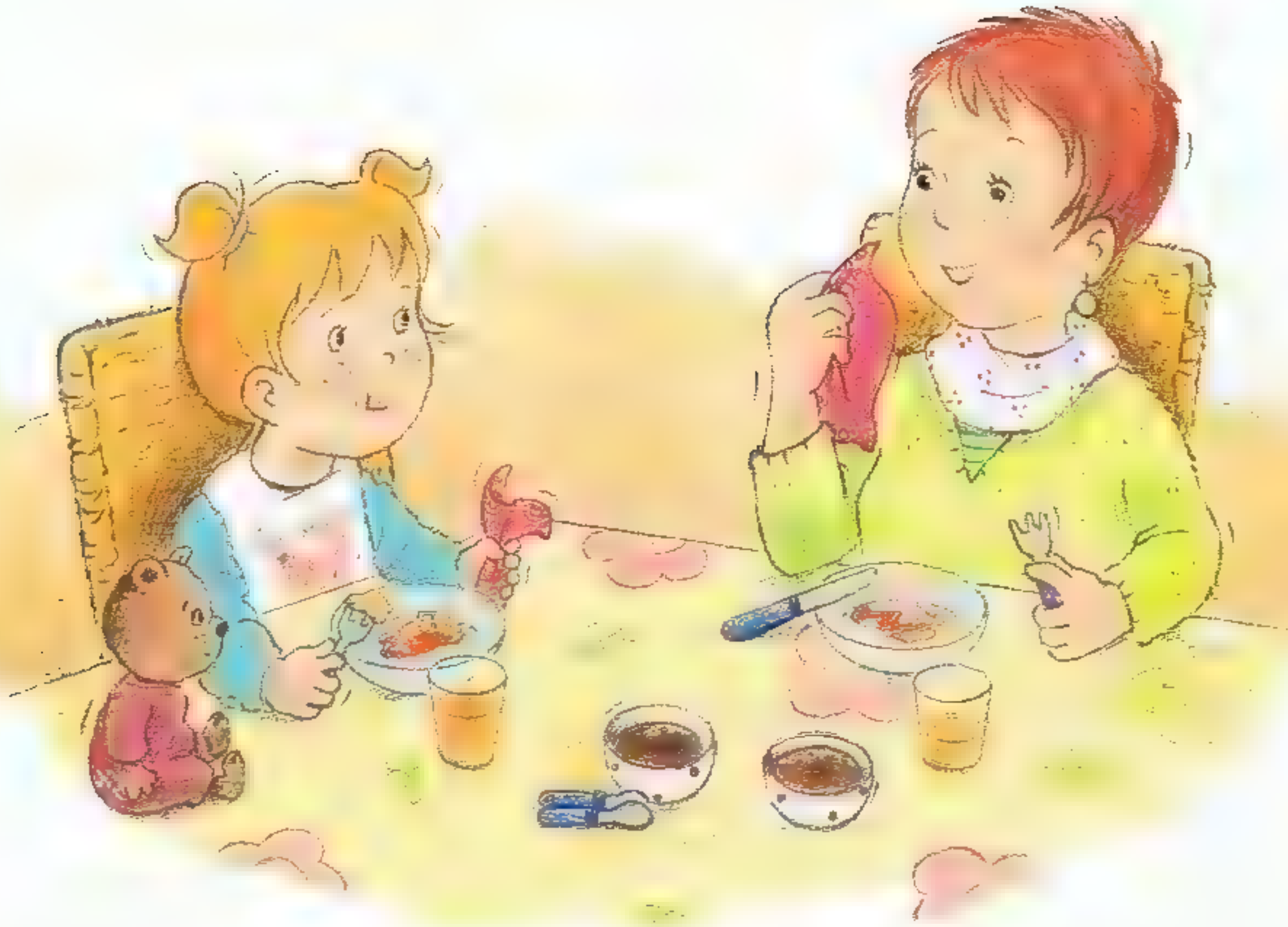
- آه نعم!!

- تَوَجَّهَتْ كَامِيلِيَا وَلُورَا إِلَى الْغُرْفَةِ. وَبَعْدَ أَنْ فَرَغَتَا مِنَ اللَّعِبِ بِالدُّمَى، ثُمَّ
مِنْ لُغْبَةِ الْعَائِلَاتِ السَّبْعِ، رَاحَتَا تَلْهُوَانِ بِالرَّسْمِ.
أَخْرَجَتَا كُلُّهُمَا أَقْلَامَ التَّلْوِينِ مِنَ الْمَقْلَمَةِ وَرَاحَتَا تَضْحَكَانِ وَهُمَا تَنْظُرَانِ إِلَى
رُسُومِهِمَا.





- صاحت كاميليا: «إنَّه الوحشُ الأكثرُ غرابةً!»
- أَجَلْ!! هذا صحيحٌ!! حسنٌ، هل نأكلُ الآن؟



- عَلَى الطَّاوِلَةِ، كَانَ الطَّعَامُ جَاهِزًا. رَاحَتِ الْفَتَاتَانِ تَتَذَوَّقَانِ الْمَعْكَرُونَةَ
الَّتِي أَعَدَّهَا الْأَبُ.

- يَامُ! إِنَّهَا لَذِيذَةٌ جِدًّا يَا لُورَا.

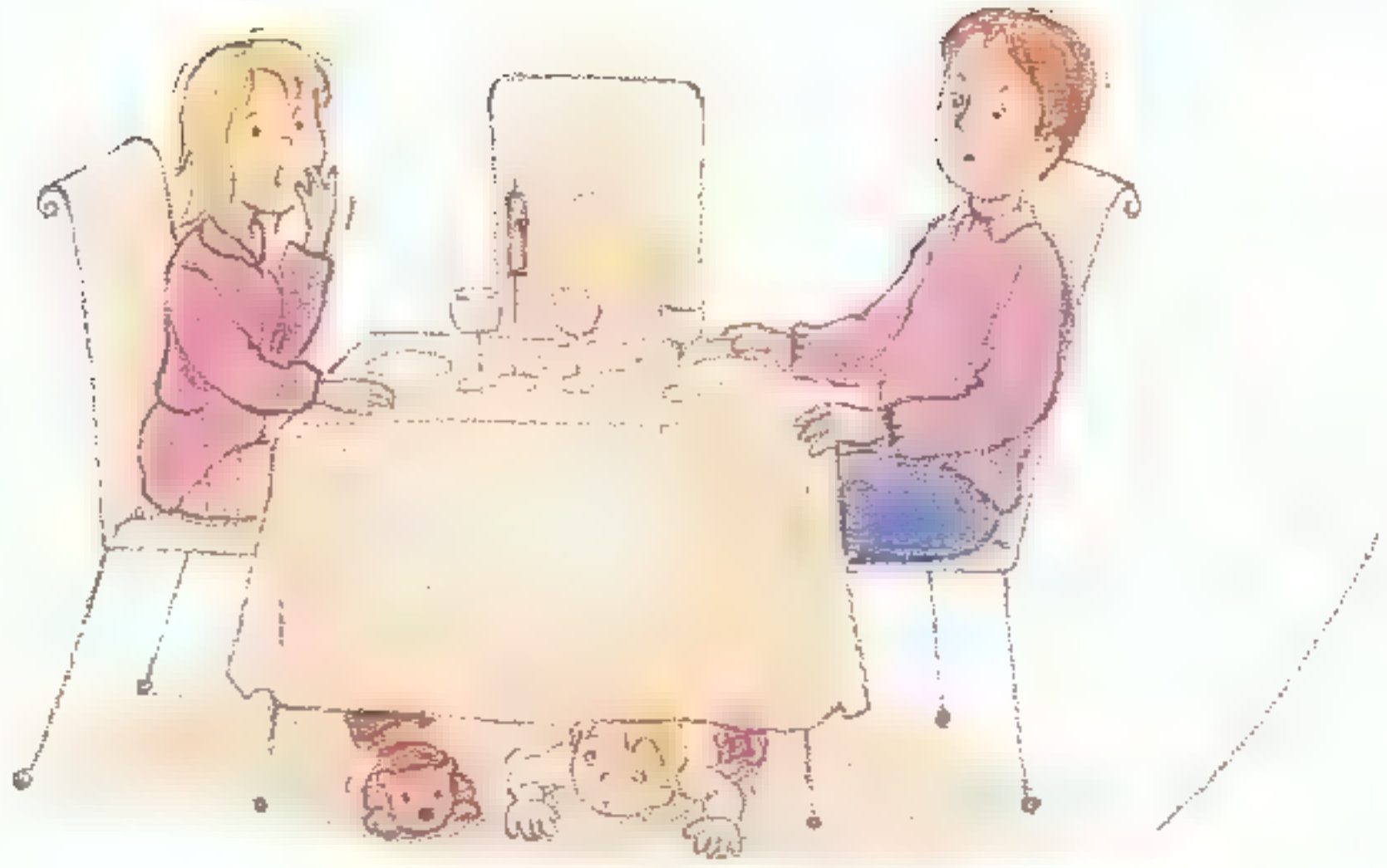
هَذَا مَا أَفْضَلُهُ حَقًّا!

- أَنَا أَيْضًا! وَأَحِبُّ الْقِشْدَةَ بِالشُّوْكُولَا أَكْثَرَ!

- أَنَا أَيْضًا! أَجَابَتْ كَامِيلِيَا ضَاحِكَةً.



- هَلْ تَعْلَمِينَ يَا لُورَا؟
اعْتَقَدْتُ أَنَّكَ سَتَضْعِينَنِي
فِي الْفِرَاشِ بِسُرْعَةٍ، دُونَ
أَنْ تَهْتَمِّي بِي جَيِّدًا...
لِذَلِكَ لَمْ أَكُنْ مَسْرُورَةً،
وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ جَيِّدٌ أَنْ أَكُونَ
بِرِفْقَتِكَ! أَنَا مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّهُ
أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي
الْمَطْعَمِ.



- صَحِيحٌ، فِي الْمَطْعَمِ لَنْ تَسْتَطِيعِي
اللَّعِبَ بِالْغُمَيْضَةِ أَوْ أَنْ تَقْرَأِي
قِصَصًا!





أَجَلْ، ثُمَّ إِنَّهُ، فِي الْمَطْعَمِ، عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ دَائِمًا عَاقِلَتَيْنِ.
أَمَّا هُنَا فَإِنَّنَا نَسْتَطِيعُ الْغِنَاءَ بِصَوْتٍ عَالٍ جِدًّا.
ثُمَّ رَاحَتِ الصَّدِيقَتَانِ تُغْنِيَانِ وَتَرْقُصَانِ وَتَنَاوِلَتَا طَعَامَ الْعِشَاءِ ضَاحِكَتَيْنِ.



- حَانَ الْوَقْتُ كَيْ تَرْتَدِي كَامِيلِيَا مَنَامَتَهَا وَتَخْلُدُ إِلَى فِرَاشِهَا.

أَمَّا دَبْدُوبٌ، فَهُوَ جَاهِزٌ لِلنَّوْمِ.

جَلَسَتْ لُورَا عَلَى حَافَةِ السَّرِيرِ كَيْ تَقْرَأَ قِصَّةً.

- أَتَعْلَمِينَ يَا لُورَا، عِنْدَمَا يَذْهَبُ أَبِي وَأُمِّي لِيَتَنَاوَلَ طَعَامَ الْعِشَاءِ فِي الْمَرَّةِ

الْمُقْبِلَةِ، أَوْدُ حَقًّا أَنْ تَعُودِي.



أَنَا أَيْضًا يَا كَامِيلِيَا! وَسَتَطْلُبِينَ مِنْ وَالِدِكَ تَحْضِيرَ الْمَعْكَرُونَةِ وَ...
- وَالْقِسْدَةَ بِالشُّوكُولَا!!
صَاحَتِ الْفَتَاتَانِ وَهُمَا تُقَهِّقُهُمَا.



صدر حديثاً من سلسلة كاميليا

١٩. كاميليا تريد هراً
٢٠. كاميليا تزور حديقة الحيوانات
٢١. كاميليا وحاضنتها
٢٢. كاميليا تبحث عن البيض
٢٣. كاميليا الأخت الكبرى
٢٤. كاميليا أميرة ليوم واحد
٢٥. كاميليا تذهب إلى المسجد
٢٦. كاميليا تذهب في عطلة
٢٧. كاميليا وحفلة المدرسة

صدر من سلسلة قصص كاميليا

١. كاميليا وديدوب
٢. كاميليا وجزمته الجديدة
٣. كاميليا غتوجة أبويها
٤. كاميليا تدخل المستشفى
٥. كاميليا ترى كابوساً
٦. كاميليا تبول في ثيابها
٧. كاميليا والعودة إلى المدرسة
٨. كاميليا تنسى ديدوبها
٩. كاميليا لا تريد إعاره لعبها
١٠. كاميليا لا تريد الإغتسال
١١. كاميليا لا ترغب في النوم
١٢. كاميليا ويوني الحصان الصغير
١٣. كاميليا في زيارة الطبيب
١٤. كاميليا وألفاظها النابية
١٥. كاميليا على شاطئ البحر
١٦. كاميليا في المنتزه
١٧. كاميليا تتركب حماقة
١٨. كاميليا وصديقها الجديد

بالإضافة إلى مجلد كتوز كاميليا يتضمن ٦ قصص جديدة + ألعاب وأشغال ووصفات ونصائح

النص العربي: هاجر محيو
مراجعة وتدقيق لغوي: د. رحاب عكاوي

© 2012, Hemma Edition - Belgium

© النسخة العربية: شركة دار مكتبة المعارف - ناشرون

الطبعة الأولى 2012م

دار مكتبة المعارف

بيروت - لبنان، ص.ب: 11/1761 تليفاكس: 01-653857/2

E-mail: al_maaref@hotmail.com

www.daralmaaref.com



دار مكتبة المعارف
للطباعة والنشر والتوزيع



ISBN 978-9953-69-385-9



9 789953 693859

تم تصنيف هذه القصة وفق معايير تصنيف كتب أدب الأطفال بناءً على مشروع «عربي 21»، وقد صنفت لمستوى «دي» - المتوسط الأوسط ٢ (الثالث ابتدائي).

